

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن إبراهيم في الآية قال : لا تعط زائفا وتأخذ جيدا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال : كان أحدهم يأخذ الشاة السمينة من غنم اليتيم ويجعل فيها مكانها الشاة المهزولة ويقول : شاة بشاة .

ويأخذ الدرهم الجيد ويطرح مكانه الزيف ويقول : درهم بدرهم .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في الآية قال : كان أهل الجاهلية لا يورثون النساء ولا يورثون الصغار .

يأخذه الأكبر فنصيبه من الخيرات طيب وهذا الذي يأخذه خبيث .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم قال : مع أموالكم .

وأخرج ابن جرير عن الحسن قال : لما نزلت هذه الآية في أموال اليتامى كرهوا أن يخالطوهم وجعل ولي اليتيم يعزل مال اليتيم عن ماله .

فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله فأُنزل آية ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم قال : فخالطوهم واتقوا .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله حوبا كبيرا قال : إنما عظيما .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس حوبا قال : ظلما .

وأخرج الطستي في مسائله وابن الأنباري في الوقف والإبتداء والطبراني عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله حوبا قال : إنما بلغه الحبشة قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت قول الأعشى الشاعر : فإني وما كلفتموني من أمركم ليعلم من أمسي أعق وأحوبا

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة أنه كان يقرأ حوبا برفع الحاء .

وأخرج عن الحسن أنه كان يقرأها حوبا بنصب الحاء .